برنامج مقترح بإستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمواجهة المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال

إعداد

الباحثة أماني درويش رمضان[١]

إشــراف

أ.د/ ابتهاج محمود طلبه

أستاذ المناهج وبرامج الطفل بقسم العلوم التربوية

ورئيس قسم العلوم الأساسية سابقاً

والوكيل الأسبق كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة القاهرة

مقدمة:

لقد خلق الله الإنسان وميزه عن سائر الكائنات الحية الأخرى بنعم عديدة والتي منها نعمة التفكير، وتلك القدرة هي التي مكنت الإنسان من تشييد الحضارات.

فقد شهد العالم اليوم تغيرات متصارعة ناجمة عن تفجر المعرفة، والتقدم التكنولوجي،وهذا التقدم السريع يدعو التربويين إلى مواكبة التقدم المتسارع من أجل تزويد المتعلمين بالمتطلبات الضرورية اللازمة للتعامل مع هذا الإنفجار المعرفي، وفي ظل هذاالوضع يحتاج المتعلمين إلى توظيف المعرفة والإستفادة منها في مواجهة المشكلات والتغلب عليها.

ويعد مستقبل التربية في الوطن العربي رهن بالإرتقاء بمستوى المعلم، والنهوض بمهنة التعليم، فمن الواضح أن الإرتقاء بمكانه المعلم ومستواه العلمي والنهوض بالمهنة التي ينتمي إليها هو الأساس الذي يستند إليه للنهوض بالمهن الأخرى.

(خالد طه الأحمد، ٢٠٠٥ : ١٧)

ولما كان المعلم في كل الأزمنة هو من أهم وأبرز عناصر المنظومة التعليمية، وأحد ركائزها الأساسية، فإن معلمة رياض الأطفال هي التي تعد النشيء، وتعلمهم وتؤهلهم بإعتبارهم الثروة البشرية المستقبلية للأمة، وهي المسئولة عن تحقيق أهداف المرحلة وتنمية الطفل تنمية شاملة متكاملة، والإهتمام بشخصية معلمة رياض الأطفال تحدد درجة كبيرة ما سوف يحققه الطفل من نمو، ومن هذا المنطلق نجد أن نجاح المعلمة في مهنتها في هذه المرحلة المهمة والحاسمة في حياة الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها، ولذلك يجب أن تتمتع المعلمة بالصحة النفسية والمهنية وأن يكون لديها الرغبة والاستعداد والرضا المهني والنفسي للتعامل مع الأطفال.

(منى جاد، ٢٠٠٥: ٩٣)

---

[١] باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

وحتى تستطيع المعلمة القيام بدورها المنوط بها لابد وأن يتوفر لها العوامل المساعدة على ذلك، وإذا لم تصلح المؤسسة كأحد هذه العوامل في دورها قد تصبح عامل معرقل في سبيل أداء هذه المعلمة لأدوارها بمستوى عالي الكفاءة أثناء أداء الموقف التعليمية.

(ابتهاج طلبه، ٢٠٢١ : ٣٣)

ومما سبق كان لابد من التعرف على المشكلات التي تواجهها ومساعدتها في التغلب عليها بإعتبار ذلك من أهم العوامل التي تساعدها في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوه.

وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة (سحر عرفات، ٢٠١٧)، ودراسة (سامية مصطفى، ٢٠١٧).

وبما أن التفكير أصبح ضرورة حتمية للتمكن من الوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات غير المألوفة فقد تستخدم الباحثة استراتيجية قبعات التفكير الست للتغلب على المشكلات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال وترجع إستراتيجية القبعات الست إلى أواخر الستينات من القرن العشرين، وخلاصة تلك الإستراتيجية هي أن (دي بونو) الطبيب البريطاني قسم التفكير عند الإنسان إلى ست أنماط ويمثل كل نمط قبعة يلبسها الإنسان ويجعلها طريقة تفكيره، والقبعة هنا ترمز لطريقة تفكير معينة يتوائم مع لون تلك القبعة ودلالة خصائصها.

(طارق عامر، ٢٠١٥: ٢٧٧)

فقد أعطى كل قبعة لوناً يعكس طبيعة التفكير المستخدمة فقد جعل القبعة البيضاء ترمز للتفكير الحياي الموضوعي، والقبعة الحمراء ترمز للتفكير العاطفي، والقبعة السوداء ترمز إلى التفكير السلبي، والقبعة الصفراء ترمز إلى التفكير الإيجابي، والقبعة الخضراء ترمز إلى التفكير الإبداعي، والقبعة الزرقاء تركز إلى التفكير الشمولي وإتخاذ القرار.

ويرى (دي بونو) أن القبعات هي الأقرب إلى الرأس والرأس يحوي الدماغ الذي يقوم بوظيفة التفكير، ولذلك فهي الأقرب إلى التفكير، ويستخدم الفرد هذه الطريقة في تحليل الموقف والمشكلات التي تواجهه.

(محمد حسن غانم، ٢٠١١: ٢٠٩)، (ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، ٢٠٠٧: ١٣٠)

ومن خلال الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية والتي خضعت لإستراتيجية قبعات التفكير الست في المراحل العمرية المختلفة كدراسة (Paterson, 2006) ودراسة (شيماء شندي، ٢٠١٣) ودراسة (Kaya, 2013) ودراسة (Kivunja, 2015) ودراسة (إلهام العمري، ٢٠١٧) ودراسة (أماني درويش، ٢٠١٨)، وتوصلت الدراسات إلى أن استراتيجية القبعات الست تم استخدامها في كثير من المجالات في المراحل العمرية المختلفة وأثبتت فاعليتها في تنمية مهارات التفكير الناقد والابتكاري وحل المشكلات وتوليد الحلول الإبتكارية لمواجهة المشكلات.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بالمشكلة من خلال عمل الباحثة كموجهة رياض أطفال بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة، فمن خلال متابعة المعلمات في الروضات المختلفة لاحظت عدم تقبلهن للتغيير المستمر في تطوير المناهج وذلك لوجود العديد من المشكلات اللاتي يمرون بها.

ولاحظت الباحثة تدرج المشكلة منذ العمل بالمنهج المطور في العام الدراسي ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤ والذي كان يهدف إلى أن تكون معلمة رياض الأطفال مشاركة ومسئولة عن التطوير بما يتلائم مع إحتياجات الأطفال وخصوصية البيئة الموجودة بها الروضة.

ثم المنهج القائم على وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال للعام الدراسي ٢٠٠٨، والتي هدفت إلى إعدد منهج حديث وتكون المعلمة ليست ناقلة للمعرفة فقط ولكن تكون مرشدة وموجهة وميسرة لعملية التعلم.

وفي المنهجين السابقين كان للمعلمة الحرية في التخطيط واختيار الأنشطة المناسبة لتحقيق الأهداف، وكانت المعلمات تعتبر ذلك عبء عليهن بجانب المشكلات الأخرى. وفي العام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩ حرصت وزارة التربية والتعليم على إعداد المنهج الجديد (2.0) وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، يهدف إلى بناء إنسان مصري مبتكر مبدع يفهم ويتقبل الإختلاف وتم دمج المهارات الحياتية والقضايا الوطنية بالمنهج.

ولاحظت الباحثة أن كل هذه التطورات تهتم بالمناهج وتدريب المعلمات على كيفية تنفيذ المنهج، دون التغلب على المشكلات التي تواجهها أثناء القيام بالمهام الوظيفية داخل الروضات.

وفي ضوء ما سبق قامت الباحثة بإجراء إستطلاع رأي لعدد (١٠) معلمات من مدرستي الشروق ومصطفى كامل بإدارة حلوان التعليمية وذلك بهدف التعرف على المشكلات التي تواجههن أثناء قيامهن بالعمل مع الأطفال، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما المشكلات التي تواجهك أثناء العمل مع الأطفال؟
- هل هذه المشكلات متعددة المصادر أم من مصدر واحد؟
- ما تأثير هذه المشكلات على عملك مع الأطفال؟
- كيف تستطعين التغلب على هذه المشكلات أو بعضها؟

ولقد أسفرت نتيجة الإستطلاع أن جميع المعلمات إتفقن على:

(١) وجو مشكلات مادية تتمثل في:

- مساحة القاعة غير مناسبة لأعداد الأطفال.
- عدم وجود مساحات للعب الخارجي سوى مساحات محدوده.
- العائد الماي ضعيف.
- تحمل بعض المعلمات للأعباء الإدارية بجانب مهامها.

(٢) وجود مشكلات بشرية وتتمثل في:

- العجز الشديد في معلمات رياض الأطفال والذي يجعل المعلمات غير قادرات على الإهتمام بالأطفال ومراعاة الفروق الفردية.
- عدم قدرة المعلمة على إستخدام وتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- معلمات رياض الأطفال بالمدارس الرسمية للغات لا يستطعن ممارسة أنشطة نافذة Discover حيث أن المنهج باللغة الإنجليزية والمعلمات غير مؤهلات لتنفيذه.

- عدم وعي أولياء الأمور لفلسفة وطبيعة وأهداف المرحلة.
- إرتفاع كثافة الأطفال في قاعات الروضة مما يعقيهم عن ممارسة الأنشطة المختلفة.

وقد أكدت على ذلك بعض الدراسات ومنها دراسة (سحر عبد الحكيم عرفات، ٢٠١٧) والتي أكدت على أهمية التعرف على المشكلات المهنية اليت تعاني منها معلمات رياض الأطفال وكيفية التغلب عليها، كما أكدت دراسة (سامية مصطفى برتاوي، ٢٠١٧) على الاهتمام بالمشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال من حيث (المباني – التجهيزات – المشكلات المهنية والإجتماعية للمعلمات)، كما أشارت دراسة (زينب قاطع، ٢٠١٦) لوجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الإبداعي لمعلمات رياض الطفال وحل المشكلات المهنية.

وكل ما سبق أثار الباحثة للتغلب على بعض المشكلات المهنية للمعلمات ولذلك اختارت الباحثة استراتيجية قبعات التفكير الست حيث أنها استراتيجية مناسبة للتكفير الواسع والشمولي لمواجهة بعض المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال أثناء عملهن.

وأكدت العديد من الدراسات على استخدم إستراتيجية قبعات التفكير الست في حل العديد من المشكلات حلول إبداعية مثل دراسة (شيماء شندي، ٢٠١٣) التي أشارت إلى أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال على إستخدام القبعات الست في التفكير لتعليم الأطفال الطرق المختلفة للتكفير، كما أكدت دراسة (إيناء الشتيحي، ٢٠١٤) على أهمية إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية مهارات إدارة قاعة النشاط لدى المعلمة المساعدة، وأشارت أيضا دراسة (شاهيناز محمود، ٢٠١٦) إلى أهمية إستخدام قبعات التفكير الست في تنمية بعض قدرات التفكير الإبتكاري وحل المشكلات لطفل الروضة، ودراسة (أمال ملكاوي، ٢٠١٨) التي اهتمت بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس العلوم لطلبات الصف الخامس الأساسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهن.

وفي ضوء ما سبق برزت الحاجة إلى البحث الحالي للأسباب التالية:

١- قلة الدراسات والبحوث السابقة العربية في حدود علم الباحثة التي تناولت المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

٢- التطور الدائم في مناهج رياض الأطفال دون الاهتمام بمشكلات المعلمات.

٣- المعاناة الشديدة لمعلمات رياض الأطفال بسبب المشكلات المهنية التي يتعرضن لها.

٤- ندرة الدراسات والبحوث السابقة في حدود علم الباحثة التي استخدمت استراتيجية قبعات التفكير الست في إيجاد حلول للمشكلات المهنية للمعلمات.

من خلال ما سبق سوف تقترح الباحثة برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لموجهة المشكلات المهنية بإستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.

من العرض السابق يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي بإستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمواجهة المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال؟

- ما أسباب المشكلات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال؟
- ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي للتغلب على المشكلات المهنية للمعلمات؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على المشكلات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال.

٢- اقتراح برنامج تدريبي قائم على إستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لمواجهة بعض المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

٣- قياس مدى فاعلية البرنامج في التغلب على بعض المشكلات المهنية للمعلمات.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال:

١- الأهمية النظرية:

- إستجابة للتطور السريع في مناهج رياض الأطفال.
- الكشف عن بعض المشكلات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال.
- أهمية دور معلمات رياض الأطفال في سير وانتظام العملية التربوية.
- سد بعض أوجه النقص في الدراسات المتعلقة بهذا الموضع.
- تزويد معلمات رياض الأطفال ببعض الإستراتيجيات التي تساعدهن في مواجهة بعض المشكلات المهنية.
- مساعدة واضعي السياسات لمرعاة مشكلات المعلمات وكيفية التغلب عليها.

٢- الأهمية التطبيقية:

- توعية القائمين على رياض الأطفال وتوجيه أنظار الجهات المعنية على التعرف على المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.
- نتائج هذا البحث قد تسهم في تفعيل دور المعلمات في القيام بدورهن على أفضل وجه، ومساعدة المسئولين على كيفية التغلب على هذه المشكلات من خلال تقديم تصور مقترح لعلاجها.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي والمشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال لصالح القياس البعدي.

٣- منهج البحث:

إعتمد البحث الحالي على:

أ- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك من خلال الإطلاع على البحوث الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الحالي (المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال).

ب- المنهج التجريبي: سوف تستخدم الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة، حيث تقوم الباحثة بإقتراح برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لمواجهة المشكلات المهنية بإستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست، والذي يعتمد على التصميم التجريبي ذو المجموعيتن أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة حيث تتعرض المجموعة التجريبية للبرنامج دون تعرض المجموعة الضابطة، وإجراء القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

حدود الدراسة:

١- الحدود البشرية:

أ- **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث الحالي في معلمات رياض الأطفال بالمدارس الرسمية للغات بمحافظة القاهرة.

ب- **عينة البحث:** تشتمل عينة البحث على عدد (٦٠) معلمة رياض أطفال مقسمين إلى (٣٠) معلمة للمجموعة التجريبية، (٣٠) معلمة للمجوعة الضابطة من مدارس إدراتي حلوان والمعصرة.

٢- الحدود المكانية:

سوف يتم تطبيق البحث في الروضة الملحقة بمدرسة السيدة عائشة الرسمية المتميزة التابعة لإدارة المعصرة بمحافظة القاهرة.

٣- الحدود الزمنية:

سيتم تطبيق البرنامج على مدار شهرين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ في المدة من ٢٠٢٠/١٠/١٥ إلى ٢٠٢٠/١٢/١٧.

أدوات البحث والمادة التعليمية:

أ- أدوات قياسية:

- مقياس المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

ب- المادة التعليمية:

برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال لمواجهة المشكلات المهنية بإستخدام قبعات التفكير الست.

مصطلحات البحث:

١- البرنامج التديبي: (Training Program)

تعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه مجموعة من المعارف والمفاهيم والأنشطة المتنوعة التي تقدم لمعلمات رياض الأطفال بإستخدام قبعات التفكير الست لمواجهة المشكلات المهنية.

٢- قبعات التفكير الست: (Six Thinking Hats)

تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها إحدى الإستراتيجيات الحديثة التي تستخدمها معلمة الروضة لتنظيم تفكيرها وتوجيهه وزياة فاعليته أثناء مواجهة بعض المشكلات المهنية، وذلك من خلال ستة أنواع من التفكير بإرتداء ستة قبعات لكل منها وظيفة محددة ولون مميز يرمز لأحد أنواع التفكير، وهذه القبعات هي القبعة البيضاء وترمز للتفكير الحيادي، والقبعة الحمراء وترمز للتفكير رالعاطفي، والصفراء ترمز للتفكير الإيجابي، والقبعة السوداء تركز للتفكير الناقد، والخضراء ترمز للتفكير الإبداعي، والزرقاء ترمز للتفكير الشمولي وإتخاذ القرار.

٣- المشكلات المهنية: (Professional Problems)

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من المشكلات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال أثناء عملهن في الروضات وتعيقهن عن أداء المهام الوظيفية بما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

خطوات البحث: تسير خطوات البحث على النحو التالي:

أولاً: الخطوات النظرية:

وذلك من خلال دراسة وتحليل المراجع، والبحوث، والدراسات المرتبطة بموضع البحث لتحديد الإطار النظري والذي يتضمن:

- المحور الأول: المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.
- المحور الثاني: قبعات التفكير الست.

ثانياً: التطبيق الميداني:

- وضع تصور لبرنامج مقترح بإستخدام قبعات التفكير الست لمواجهة المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.
- بناء مقياس المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.
- عرض الأدوات وبعض أنشطة البرنامج على السادة المحكمين.
- تعديل الأدوات في ضوء أراء السادة المحكمين بحيث تصبح في صورتها النهائية.
- إختيار عينة البحث من معلمات رياض الأطفال من إدراتي حلوان والمعصرة.
- إجراء التجربة الإستطلاعية لأدوات البحث وبعض أنشطة البرنامج على بعض المعلمات دون عينة البحث.
- إجراء القياس القبلي على عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).
- إجراء القياس البعدي على عينة البحث.
- تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.
- إجراء القياس التبعي على المجموعة التجريبية.
- التحليل الإحصائي واستخلاص نتائج البحث.
- مناقشة النتائج التي توصل إليها وتفسيرها.
- التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث.

أدبيات البحث:

المحور الأول: المشكلات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال.

المحور الثاني: قبعات التفكير الست.

المحور الأول : المشكلات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال:

لقد شهد العالم اليوم تغيرات متصارعة ناجمة عن تفجر المعرفة، والتقدم التكنولوجي، وهذا التقدم السريع يدعو التربويين غلى مواكبة التقدم المتسارع من أجل تزويد المتلعمين بالمتطلبات الضرورية اللازمة للتعالم مع هذا الإنفجار المعرفي، وفي ظل هذا الوضع يحتاج المتعلمين إلى تويظف المعرفة والإستفادة منها في عصر الإقتصاد المعرفي وإتقان التعامل مع التكنولوجية.

ومما لا شك فيه أن المعلم عند جميع المستويات التعليمية من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الجامعية هو أساس حركة التطوير والتغيير في التعليم والذي بدوره يمثل الجوهر الأساسي للتنمية البشرية، وأصبح الإهتمام بإعداد المعلم والإرتقاء بمستوى تكوينه، وتنميته المهنية هو الشغل الشاغل لكافة مؤسسات الدولة. **(أبو المجد فرغلي، ٢٠٠٦: ١٢٩)**

ونظراً لأن مرحلة رياض الأطفال تمثل إحدى المراحل الهامة في حياة الطفل، والتي فيها ترسى دعائم شخصية الفرد، أصبح الاهتمام بهذه المرحلة حتمية حضارية لا تفرضها التغيرات المجتمعية فقط، بل يفرضها أيضا التحدي العلمي والتكنولوجي الذي يواجهه المجتمع، وأصبح هناك ضرورة بإعداد معلمة رياض الأطفال التي يجب أن تمتلك من الكفايات ما يؤهلها للقيام بالأدوار المنوطة بها، ولأن المعلمة تعتبر إحدى المدخلات المهمة في العملية التربوية داخل مؤسسات رياض الأطفال، إذا يتوقف عليها جودة العملية التربوية، فمعلمة رياض الأطفال هي نافذة الطفل على العالم لأن الطفل يقضي معها وقتاً ليس قيلاً لذا يجب عليها أن تكون متقنة لعملها على أكمل وجه لذلك ستقوم الباحثة في البحث الحالي محاولة التعرف على المشكلات المهنية التي تعاني منها معلمات رياض الأطفال وتعوقها عن القيام بأداء مهماها بصورة متكاملة.

مفهوم المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال:

إن مشكلات المعلم المهنية تعرف بأنها تلك المعوقات، والصعوبات التي يواجهها المعلمون من خلال سير العمل المدرسي، وتحول دون قيامهم بأداء دورهم الوظيفي على الدرجة الأكمل، وأيضا تحول دون تحقق الأهداف التربوية المنشودة، وقد تتصل هذه الصعوبات بالطلاب، وأولياء أمورهم، والهيئة الإدارية، والإشراف التربوي، والمجتمع المحلي للمدرسة أو المعلمين العاملين داخل المدرسة.

(هالة عبد الرحمن، ٢٠٠٨: ٩)

من المشكلات المهنية لمعلمة رياض الأطفال هي تلك الظروف والعوامل المحيطة بها والمؤثرة سلباً على أدائها، والمعوقة لقيامها بمهامها المهنية داخل قاعة النشاط وخارجها، سواء كانت الظروف داخلية أم خارجية، وتدرك المعلمة هذه الظروف والعوامل كمقومات ينبغي تخطيها، وتذليلها حتى تقوم بأدوارها المهنية المتوقعة. **(مها البسيوني، ٢٠٠٨: ١٢٣)**

وأشارت "ابتهاج طلبه" إن معلمة رياض الأطفال لابد وأن يتوفر لديها العديد من الكفايات كي تدير قاعة النشاط بفاعلية، ومن هذه الكفايات ما يلي:

١- الكفايات اللازمة للتخطيط:

- تجميع البيانات اللازمة عن الأطفال التي تشرف عليهم وتساعدهم على تخطيط البرامج المناسبة لهم.
- اختيار الأهداف التربوية المناسبة للمرحلة العمرية وإختيار الطرق المثلى لتحقيقها.
- التنوع في البرامج التي تخطط للأطفال بحيث يتم بعضها داخل قاعة النشط وبعضها خارج قاعة النشاط، وبعضها خارج مبنى الروضة.
- تصميم برامج مرنة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال والتي تتضمن تحديد المجالات – صياغة الأهداف – تحديد الأنشطة إختيار الأدوات والخامات اللازمة – اختيار الإستراتيجيات المناسبة – تحديد أساليب التقييم المناسبة.

٢- الكفايات اللازمة لإعداد البيئة التعليمية:

- توفير البيئة المناسبة لجميع أنواع النمو المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية مما يتيح إكتشاف الطفل المبكر في تنمية مواهبه وقدراته وتحقيق التقدم في التعلم.
- تحديد الأنشطة المناسبة التي تتم داخل قاعة النشاط وخارجها، وإستخدام الأدوات والوسائل المناسبة.

٣- الكفايات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- تحترم الطفل وتعامله بلطف ومشاركة الأنشطة المختلفة.
- توجه سلوك الأطفال نحو منطلق هادف وفعال وتقلل من الأوامر والنواهي.
- الملاحظة الدقيقة لمستوى تقدم الأطفال وتوفير المناخ المليء بالدفء والتفاهم.
- تشجيع الأطفال على العمل في مجموعات، ومشاركة جميع الأطفال مشاركة إيجابية.
- القدرة على تنويع النشاط والتدرج من السهل للصعب ومراعاة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تتيح الفرصة للأطفال للتعلم الذاتي وتصحيح أخطائهم بأنفسهم تحت إشراف المعلمة.

٤- الكفايات اللازمة لإدارة العملية التعليمية:

- تستخدم إسلوباً ديمقراطياً في التعامل مع الأطفال وتوجههم بناء على ما يتطلبه الموقف.
- تحسن توزيع المهام على الأطفال بما يناسب قدراتهم والإمكانات المتاحة.
- تساعد الأطفال على حل مشكلاتهم والتصرف السليم في المواقف المختلفة.
- تساعد الأطفال على التفرقة بين الحرية الفردية والفوضى.
- تعمل على تأكيد روح التعاون مع الأطفال.

٥- الكفايات اللازمة للتقييم:

- تقييم المعلمة البرنامج التعليمي، وتقيم ذاتها وأهدافها وأنشطتها وطرق تفاعلها مع الأطفال، وأساليب التقييم التي اتبعتها في تقييم برنامجها.
- تفسر نتائج التقييم للوقوف على النواحي الإيجابية والسلبية في العملية التعليمية.

- تدعم نواحي القوة وتعالج نقاط الضعف التي واجهتها.

(ابتهاج طلبه، ٢٠٢١: ٧٦-٨٨)

ويتضح مما سبق أن معلمة رياض الأطفال لابد وأن يتوفر بها العديد من الكفايات، فهي تؤدي مهاماً كثيرة ومتنوعة لأنها مسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل، وتوجيهه والتخطيط والتنظيم لتنفيذ الأنشطة، بالإضافة إلى المتابعة والتقويم مما يتطلب منها القيام بالعديد من الأدوار، ولكن في ظل ظروف خالية من المعوقات والمشكلات، ولكن في ظل الواقع الذي نعيش فيه نجد أن معلمة رياض الأطفال تواجه العديد من المشكلات، ولكن في ظل الواقع الذي نعيش فيه نجد أن معلمة رياض الأطفال تواجه العديد من المشكلات المهنية، ونتعرف على أنواعها فيما يلي:

- **أنواع المشكلات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال:**

تتعدد وتختلف المشكلات التي تواجه معلمة رياض الأطفال، ومن الصعب وضع قائمة رئيسية لأسباب المشكلات فهي تختلف بإختلاف البيئة والأفراد بالإضافة إلى القدرة والاستعداد لتحمل هذه المشكلات، فإن إستجابة كل شخص لهذه المشكلات تختلف من فرد لآخر.

وفيما يلي سوف يتم عرض بعض أنواع المشكلات المهنية التي تواجه معلمة رياض الأطفال:

١- المشكلات المرتبطة بالتعامل مع الطفل:

إن معلمة الروضة تمثل للطفل نموذجاً للراشد في المجتمع في أفعالها وسلوكها، فهي تمثل ثقافة المجتمع، وتشكل عاملاً هاماً في تكوين نظرة الطفل إلى نفسه وتحديده وهويته الشخصية، من خلال طريقة تعاملها معه إيجاباً أو سلباً، وتؤثر عليه بشكل غير مباشر من خلال البيئة التربوية التي تعدها له، وتؤثر أيضاً على نمو قدراته أو عدمه من خلال برنامجها التربوي وطريقة تعليمها والخبرات التربوية التي توفرها له، لذا فإن لمفاهيم المعلمة وشخصيتها دوراً كبير في التربية في هذه المرحلة.

والتفاعل بين المعلمة والأطفال من خلال الإتصال والتواصل يسمح للمعلمة القيام بأدوار عديدة وأداء مهام تربوية كثيرة أثناء تفاعلها مع الطفل، والمعلمة هي المسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل بالإضافة إلى التوجيه الدائم لنشاطات الأطفال لكن ما يصدر عن كل ما يتعلمه الطفل بالإضافة إلى التوجيه الدائم لنشاطات الأطفال لكن ما يصدر عن الأطفال من سلوكيات غير ملائمة هو ما يعد مصدر للضغط، أما تحسين العلاقة بين المعلمة والأطفال وعدم تكديس القاعات، وإعطاء المعلمة الوسائل والأدوات المناسبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية يدي إلى دور مهم في وقاية المعلمة من الضغوط.

(هدى الناشف، ٢٠٠٥: ١١٦)، (Johnson, 2006: 97)

ويجب أن تكون العلاقة بين الطفل والمعلمة علاقة طيبة حتى تستطيع تحقيق أهداف الروضة، وتختلف هذه الأهداف من مجتمع لآخر، وتهدف رياض الأطفال في مجتمعنا إلى تحقيق الأهداف التالية من خلال المعلمة:

- النمو الشامل المتكامل الذي يعطي الطفل الفرصة كي يكون مستقلاً معتمداً على نفسه.
- غرس القيم الاجتماعية والدينية بما يناسب مرحلته، وغرس روح الإنتماء لوطنه.
- إكساب الأطفال المهارات الحركية لتنمية العضلات الكبيرة والصغيرة.

- اكساب الأطفال المهارات الصحية وكيفية العناية بأجسامهم.
- تعلم الأطفال كيفية التعامل مع مكونات البيئية الطبيعية.
- إكساب الطفل المهارات المناسبة لتكوين العلاقات الإجتماعية مع الآخرين.

(السيد عبد القادر، ٢٠٠٥: ٢٢٥)

وإذا كانت هذه هي أهداف رياض الأطفال فمعلمة الروضة هي من يقوم بتحقيق هذه الأهداف، فيجب أن تكون العلاقة بين المعلمة والطفل علاقة طيبة حتى لا يوجد ما يقف ضد تحقيق هذه الأهداف، ولذلك لابد من التخلص من المشكلات التي تواجه المعلمة في رياض الأطفال والتي تؤثر بالسلب على علاقة المعلمة بالطفل.

٢- المشكلات مرتبطة بالتعامل مع إدارة الروضة:

تعتبر العلاقة بين المعلمة وإدارة الروضة سلاحاً ذا حدين أما أن يؤدي إلى الرضا الوظيفي أو الاستياء الوظيفي فإذا كانت العلاقة بينهما قائمة على التفاهم والتعاون وتوافرت لهم الفرص لتعلم أشياء جديدة وتهيئة المناخ المناسب للإبداع والإبتكار والإستقلالية وإستغلال قدراتهن فإن هذه العلاقة يكون مردودها إيجابياً على المعلمات مما يشعرن معها بالرضا الوظيفي، أما إذا كانت هذه العلاقة قائمة على فكرة الرئيس والمرؤوس فكل مدير يمارس نفوذه وسلطته على المعلمات، وعناة ما يطلب من المعلمات في هذا الوضع الإمتثال لسلطة المدير وهذا يؤدي إلى الشعور بالتوتر والضيق لدى المعلمات، وتمثل لهن مصدر من مصادر الضغط تؤدي في بعض الحالات إلىترك العمل نهائياً.

ويحدث الصراع بين المعلمة والإدارة نتيجة المشاكل التي تتعلق بالأداء أو عدم التوافق بين الشخصيات. **(ديفيد شارب، البنور جونسون، ٢٠٠٩: ٢١)**

ويجب اعتبار العلاقة بين المدير والمعلمات علاقة زمالة وإخاء وود ورعاية بعيده عن جو التفتيش، وإنما هدفها التقويم والبناء وتقديم النصح والإرشاد والتوصية والمعونة للمعلمات للنهوض بالعمليات التربوية للطفل.

ومن الأدوار التي يجب أن تقوم بها مديرة الروضة ما يلي:

- توزيع العمل بين المعلمات بنظام مع مراعاة الخبرات وتبادلها والتكامل بين المعلمات لتحقيق أهداف الروضة.
- المتابعة المستمرة للمعلمات أثناء ممارسة الأنشطة.
- الإهتمام بتوفير الوسائل التعليمية والأجهزة والألعاب التربوية.
- عقد إجتماعات دورية للمعلمات لتذليل الصعاب.
- أن تكون موضوعية في تعاملها مع المعلمات ولا تدخل جانب العاطفة تجاه أحد دون الآخر.

وأشارت "ابتهاج طلبه" أن مديرة الروضة في مركز رئيسي بالنسبة للعملية التعليمية، فعليها عبء تنظيم الروضة للحصول على أفضل النتائج الممكنه، وهي التي تتعرف على قدرات المعلمات وتوجه جهودهم وتنسقها، وتذلل الصعاب حتي يتمكنوا من النجاح في عملهن، ومديرة الروضة هي خير

من يمكنها الحكم على ما تقوم به المعلمات لتحقيق الأهداف التربوية، وهي كذلك خير من يمكنها تقويم جهود الروضة وأثرها في الأطفال والبيئة ومدى إنسجامها مع أولياء الأمور وكل من تخدمهم الروضة.

(ابتهاج طلبه، ٢٠٢١: ١٨٤)

ومما سبق يتضح أنه يجب أن تكون العلاقة بين مديرة الروضة والمعلمات قائمة على التعاون والمودة والتقدير، ولابد أن تشعر المعلمات بالجو الأسري والثقة بينهن، ونتعاون معهن في حل مشكلاتهن الشخصية والمضايقات التي تعترض علمهن، وتقدر ظروفهن الخاصة حتى يسود في الروضة جو من الطمأنينة والشعور بالرضا والرغبة في الإستمرار في العمل.

٣- مشكلات مرتبطة بالتعامل مع أولياء الأمور:

إن التواصل الفعال بين المعلمة وأولياء الأمور يجب أن يتم تحسينه بصورة إيجابية ويعتبر تنظيم العلاقات المشتركة مهمة بالنسبة للمعلمات والأطفال والوالدين، حيث نجد أن التكامل والتعاون بين المعلمة والأسرة أمر ضروري لتحقيق أهداف التربية ويشبه علاقتهما في تكاملها وتفاعلها بعلاقة القلب والمخ في جسم الإنسان، وكيف أن القلب والمخ يعملان ضمن منظومة أوسع وأشمل تؤثر وتتأثر بالمجتمع. وتسعى معظم الأنظمة التربوية والتعليمية، إلى تدعيم أواصر الصلة بين الأسرة والمدرسة، من خلال إيجاد قواسم مشتركة بين الطرفين ويعد الطفل هو القاسم المشترك بينهما.

(Orsini, 2004: 917)

وتعد مشاركة الوالدين جنباً إلى جنب بجوار الروضة، من أهم الأسس التي تسعى إليها الجهود التربوية، إلا أنه نظراً للتغيير أصاب المجتمعات، وأصبح الأب بمثابة ترس يدور في عجلة الحياة لتحصيل الرزق، الأمر الذي أدى إلى عدم قدرته على متابعة أطفاله الروضه وهو ما جعل معلمة رياض الأطفال تشعر بقيامها بدور مزدوج تجاه الأطفال.

(محمد وجيه الصاوي، ٢٠٠٢: ٤٢)

يتضح مما سبق أن معلمة الروضة لها دور كبير في التواصل بين الأسرة والروضة ومتابعة الظروف العائلية لكل طفل، ومتابعة المشكلات التي يمر بها داخل الروضة وخارجها، وداخل الأسرة أيضاً، ولكي تقوم بدورها بشكل فعال فيجب على مسئولي النظم التربوية مساعدتها على مواجهة المشكلات المهنية التي تتعرض لها.

٤- مشكلات مرتبطة بعلاقة معلمة الروضة مع زميلاتها:

إن العلاقات الإجتماعية في مواقع العمل الإنساني من أهم الأمور التي تتوقف عليها مدى كفاءة الأداء وفاعلية الإنجاز، وتحقيق الأهداف، فإذا ما أمكن بناء علاقات إنسانية سليمة وقوية بين جميع العاملين في أي موقع من مواقع العمل أدى ذلك إلى إرتفاع إنتاجية العاملين به، وإنجاز الأعمال فيه بفاعلية، الأمر الذي يمهد الطريق إلى نجاح العمل وتحقيق أفضل النتائج.

(محمد وجيه الصاوي، ٢٠٠٢: ٣٤)

وقد يلجأ بعض المعلمين إلى التقرب إلى مدير المدرسة لتحقيق مكاسب شخصية لهم وفي سبيل ذلك يلجأون إلى أسلوب الوقيعة بين المدير والمعلمين الآخرين، أو بين المعلمين وبعضهم

البعض، مما قد يترتب عليه إشاعة أساليب التفرقة في المدرسة الواحدة والمزيد من المشاحنات فيما بين الزملاء.

(سهيل أحمد عبيدات، ٢٠٠٧: ٢٠)

مما سبق يتضح وجود بعض المشكلات التي تواجه معلمة الروضة مع زميلاتها بسبب العديد من العوامل مثل تقرب بعضهن إلى مدير المدرسة والبعض الأخر لا، ووجود عجز شديد في المعلمات يؤدي إلى مشاحنات كثيرة بين المعلمات، وكل ذلك يؤدي إلى ضغط المعلمة في عملها وعدم الإنجاز. ويجب أن تكون علاقة المعلمة بزميلاتها في الروضة تتسم بالتعاون وروح الفريق مما يؤدي إلى انتشار أجواء السعادة في الروضة، فكلما تفاعلت المعلمة مع زميلاتها ووجدت القبول فذلك يجعلها راضية عن نفسها وعن عملها، ويزيد من قدرتها على الإنجاز والرضا الوظيفي.

٥- مشكلات مرتبطة بضعف إمكانيات بيئة العمل المادية:

تعتبر روضة الأطفال بيئة تربوية مكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل وتطبيعه إجتماعياً، والروضة كبيئة تربوية وإجتماعية تؤثر في الطفل بما تحمله من إمكانات وتفاعلات بينها وبين الأطفال والعاملين فيها.

فالطفل الذي ينشأ في بيئة مريحة ومجهزه بأحدث وسائل الترفيه والمعرفة والثقافة يستطيع التزود بعدد كبير من المفردات وتكوين عادات لغوية صحيحة، خاصة تلك المرتبطة بالتعرف على البيئة ومكونات وأساليب التعامل معها، وعلى المستوى الأخر نجد أن الطفل الذي ينشأ في روضة فقيرة الإمكانات، فإن هذا الوضع يؤثر على ثروته اللغوية كما وكيفاً على الرغم من تساويه مع طفل بيئة الروضة الغنية في درجة الذكاء، وتلعب المرافق والمباني دوراً في تهيئة البيئة تربوية المناسبة لنمو الأطفال المتكامل من خلال اللعب والنشاط في تحقيق عنصر جذب الأطفال له وشعورهم بالانتماء لبيئة الروضة، لذلك يجب مراعاة توافر عوالم الراحة في مبنى الروضة من ناحية التصميم والمساحة – التهوية – الإضاءة– درجة الحراة المناسبة– والمرافق والعزل الصوتي، وتعدد النظم الهندسية لمباني الروضات مثل النظام الدائري– المستطيل – السدادسي– المربع وغيرها، ومنها ما بني خصيصاً ليكون روضة أطفال، وبعضها أحد مكونات المدرسة الابتدائية أو ملحق بها.

(منى جاد، ٢٠٠٥: ١٣٤)

وترى الباحثة أن تجهيز الروضة يحتاج إلى متخصصين يقومون بإستغلال كل الإمكانيات الموجودة بالروضة والتي تكون مهملة وغير مستغلة، وتوفير الإمكانيات التي تساعد المعلمة على تحقيق أهدافها.

٦- مشكلات مرتبطة بالعائد المادي:

لا شك أن راتب معلمة رياض الأطفال يلعب دوراًهاماً في قدرتها على أداء مهامها الوظيفية تجاه تربية الطفل بطريقة فعالة، وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الرضا الشخصي والوظيفي والمهني لها بل قد تؤدي إلى ترك مهنتها، وكان على رأسها

ضعف إمكانيتها المادية، حيث أن قدرة المعلمة على مواجهة متطلباتها المادية يجعل لديها شعور بالإنتماء، وتصبح بذلك نموذج يحتذى به من جانب الأطفال.

(Lynn T. Hill, 2011: 32)

وإن الحوافز التي تتقضاها معلمة رياض الأطفال غير كافية ولا تتناسب مع المجهود الكبير الذي تبذله مع الأطفال، فهي تحتاج لذهن صافي وجهد خارق يساعدها على القيام بمهامها مع الأطفال، كما أنها تقوم بجهد بدني في اللعب والحركة ومتابعة كل طفل على حده، وكل ذلك من الأمور التي لا تراها في المراحل الأخرى.

٧- مشكلات مرتبطة بضعف المكانة الاجتماعية:

هناك تحديات مجتمعية تواجه معلمات رياض الأطفال في مصر وتعوق تنميتها مهنياً أثناء الخدمة وأيضاً تعوق قيامها بأدوارها الوظيفية تجاه تربية الطفل بكفاءة وفاعلية ومن هذه التحديات المجتمعية تدني المكانة الإجتماعية لمعلمات رياض الأطفال على الرغم من الإهتمام المتزايد بإعداها قبل الخدمة في أقسام وشعب تربية الطفل ورياض الأطفال بكلية التربية للطفولة المبكرة، وكذا التنمية المهنية للمعلمة أثناء الخدمة، بالإضافة إلى تعيين خريجات رياض الأطفال الحاصلات على شهادة البكالوريوس في تربية الطفولة المبكرة في مؤسسات رياض الأطفال الرسمية والرسمية للغات، وبالتالي تساوي خريجات رياض الأطفال مع نظرائهم خريجي الجامعات المصرية في الدرجة المالية والراتب الشهري ومجالات الوظائف الرسمية والترقي الوظيفي.

إلا أن المكانة المجتمعية لمعلمة رياض الأطفال في مصر مازالت تعاني النظرة المجمعية المتدنية، وضعف التقدير الأدبي والإحترام المعنوي لدى الكثير من أفراد المجتمع.

(جابر طلبه، ٢٠٠٢: ٢٨٤)

ويجب علينا العمل على تغيير نظرة المجتمع لمهنة معلمة رياض الأطفال بشتى الوسائل فقدرة الفرد في الوصول إلى منزلة عالية ومتميزة في المجتمع تكون من خلال التميز في العمل، والقدرة على المشاركة الفعالة، وشعورها بالدور الفعال في تنمية المجتمع من خلال ممارستها لعمل يميزها عن الآخرين.

ومما سبق يتضح أنه عندما تتعرض المعلمة إلى مشكلات في العمل بجانب ضغوط الحياه التي تيعشها فأما أن تواجه المعلمة هذه المشكلات بصورة إيجابية وتتغلب عليها وتكون دافعاً لها لمحاولة حل هذه المشكلات، وإما أن تكون المشكلات التي تواجهها لا تستطيع حلها وتكون ضغوط سالبة ولذلك انطلقت لدى الباحثة فكرة إقتراح برنامج بإستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست لمواجهة المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

وفيما يلي عرض لإستراتيجية قبعات التفكير الست:

المحور الثاني: إستراتيجية قبعات التفكير الست:

تعد إستراتيجية القبعات الست إحدى إستراتيجيات تعليم التفكير الحديثة، الذي وضعها الطبيب البريطاني "إدوارد دي بونو" الذي انتقل في تخصصه من الطب إلى الفلسفة، وإستفاد من معلوماته الطبية عن المخ مع عدد من العلماء في دراسة العملية التفكيرية، وأنماط التفكير عند الإنسان من أجل

تنميتها، وتقسيمها حتى يمكن التعامل معها، وكان الغرض من بناء هذه الإستراتيجية هو تبسيط التفكير وتدريب المتعلم على تغيير نمط تفكيره لتتاح له فرصة التعامل مع الموقف من وجهات نظر مختلفة تلقي الضوء على أكبر مساحة ممكنة من أبعاد الموضوع، فقد رأى "دي بونو" أن هناك ستة أنماط للتفكير هي (التفكير الحيادي والتفكير العاطفي، والتفكير السلبي، والتفكير الإيجابي، والتفكير الإبداعي، والتفكير الموجه الشمولي) وقد عبر عن كل نموذج من النماذج الستة بقبعة ذات لون معين للدلاله على كل نمط أو نموذج.

(محسن عطيه، ٢٠١٥: ١٠٨)

مفهوم إستراتيجية قبعات التفكير الست: Six Thinking Hats strategy

أشار " طارق عامر" إن إستراتيجية قبعات التفكير الست هي إحدى إستراتيجيات التفكير الحديثة التي وضعها "دي بونو" وتهدف إلى توضيح وتبسيط التفكير وتسمح للمفكر بالإنتقال أو تغيير نمط التفكير، فالقبعات الست وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات الحياة وتركز على أن التفكير عملية متعمدة. **(طارق عامر، ٢٠١٥: ٢٨٥)**

وذكرت "سها أبو الحاج، ورياض الأزيدة" أنها أدوات مقصودة تمكن الفرد من ممارسة أنواع من التفكير عبر الألوان المختلفة التي ترمز إلى أنواع متباينة من التفكير.

(سها أبو الحاج، ورياض الأزيده، ٢٠١٦: ١٥)

كما عرفتها "لمياء خيري" بأنها طريقة تستخدم لتعليم التفكير حيث تقوم بتقسيم التفكير إلى ستة أنماط كل نمط يعبر عنه بقبعة خاصة به وتتميز بأنها ذات لون معين، فالقبعة البيضاء ترمز إلى التفكير الحيادي، والقبعة الحمراء ترمز إلى التفكير العاطفي، والقبعة السوداء ترمز إلى التفكير السلبي، والقبعة الصفراء ترمز إلى التفكير الإيجابي، والقبعة الخضراء ترمز إلى التفكير الإبداعي والقبعة الزرقاء تركز إلى التفكير الشمولي. **(لمياء خيري، ٢٠١٨: ٢٥٩)**

وتعرفها الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنها " إحدى الإستراتيجيات الحديثة التي تستخدمها معلمة الروضة لتنظيم تفكيرها وتوجيهه وزيادة فاعليته أثناء مواجهة بعض المشكلات المهنية، وذلك من خلال ستة أنواع من التفكير بإرتداء ستة قبعات لكل منها وظيفة محدده ولون مميز يرمز لأحد أنواع التفكير، وهذه القبعات هي القبعة البيضاء وترمز للتفكير الحيادي، والقبعة الحمراء وترمز إلى التفكير العاطفي، والصفراء ترمز للتفكير الإيجابي، والقبعة السوداء ترمز للتفكير الناقد، والقبعة الخضراء ترمز إلى التفكير الإبداعي، والقبعة الزرقاء ترمز إلى التفكير الشمولي واتخاذ القرار.

أنواع القبعات وأنماط التفكير:

هناك طرق مختلفة للتفكير تمثلها قبعات التفكير الست كما ذكرها "دي بونو" وهي:

١- القبعة البيضاء:

عندما يرتدي الفرد القبعة البيضاء يكون حيادياً، ولا يتحدث عن المشاعر والإنفعالات التي ممكن أن تدخله في تصنيف ما (مع أو ضد) ولعل أهم الأمور التي يتسم بها أصحاب القبعة البيضاء ما يلي:

- الحصول على المعلومات.
- طرح الأرقام والحقائق.
- التجرد من إظهار العواطف أو إبداء الرأي.
- الاهتمام بطرح الأسئلة.
- الاهتمام بالإجابات المباشرة.
- استخدام المعلومات التي الحصول عليها.

(محمد حسن غانم، ٢٠١١: ٢٠٩-٢١٠)

٢- القبعة الحمراء:

ويعتمد هذا النوع من التفكير على الإعتراف بالعواطف والمشاعر والأحساسيس الإنسانية ومراقبتها وتنظيمها للتحكم فيها، وتوظيفها في العملية التفكيرية دون أن يسمح لها بالإستحواذ على أنواع التفكير الأخرى. **(محمود طافش، ٢٠٠٤: ٤٢)**

وأهم الأمور التي يتسم بها أصحاب القبعة الحمراء ما يلي:

- العواطف والإنطباعات الداخلية (السرور- الغضب- الغيرة- الحب ..إلخ).
- الاهتمام بالمشاعر دون الحقائق.
- أصحاب هذا النوع من التفكير يتميزون بالجانب الإنساني وليس العقلاني.

(محمد حسن غانم، ٢٠١١: ٢١١)

٣- القبعة السوداء:

إنه التفكير الناقد الذي يبرز النواحي السلبية في الموضوع، فهو من جهة تفكير منطقي ومن جهة أخرى تفكير سلبي، ويجب التمييز بينه وبين القبعة الحمراء، فالنقد في القبعة الحمراء يستند إلى إنطباعات شعورية وعواطف وأحاسيس، وأما النقد في القبعة السوداء يستند إلى مبررات وأسباب منطقية.

وأهم الأمور التي يتسم بها أصحاب القبعة السوداء ما يلي:

- تحليل الأمور المطروحة.
- الحذر من تعميم النتائج.
- التركيز على العوائق والمشاكل والجوانب السليبة.
- يتم إستخدامها مع القبعة الصفراء للتعرف على سلبيات وإيجابيات فكرة مطروحة للمناقشة.

(إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٩: ٥٢)

٤- القبعة الصفراء:

يعكس اللون الأصفر الشروق والأمل، فحين نلبس القبعة الصفراء فإننا ننظر نظرة متفائلة إلى الموضوع، ونبحث عن فوائده ومزاياه، فإن إرتداء هذه القبعة يلزمنا أن نقلب جوانب الموضوع، ونبحث عن إيجابياته، والقبعة الصفراء تعني التفكير الإيجابي وهو عكس تكفير القبعة السوداء.

وأهم الأمور التي يتسم بها أصحاب القبعة الصفراء ما يلي:

- التفاؤل والإستعداد للتجريب.
- الإيجابية في القول والفعل.
- التركيز على احتمالات النجاح وتقليل إحتمالات الفشل.
- إيضاح نقاط القوة في الفكر والتركيز على النواحي الإيجابية.

- حب الإنتاج والإبداع والإنجاز.

(ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السعيد، ٢٠٠٧: ١٣٢)

٥- القبعة الخضراء:

هو التفكير الإبتكاري الإبداعي، وهو الذي يطرح البدائل والأفكار المختلفة غير العادية، ويرتكز هذا النوع من التفكير إلى أن الإبداع يمكن تنميته وتعلمه وأنه ليس مجرد موهبة، ويركز هذا النوع من التفكير على إنتاج الأفكار المبتكرة.

ومن أهم الأمور التي يتسم بها أصحاب القبعة الخضراء ما يلي:

- الحرص على الجديد من الأراء والأفكار.
- البحث الدائم عن البدائل وعدم الإكتفاء ببديل واحد.
- إستخدام طرق متنوعة في الإبداع وتجديد وسائله.
- عندما نستعمل هذه القبعة يتبعها القبعة السوداء ثم الصفراء حتى نتعرف على سلبيات وإيجابيات الفكرة.

(محمد حسن غانم، ٢٠١١: ٢١٣-٢١٤)

٦- القبعة الزرقاء:

ترمز القبعة الزرقاء إلى التفكير الشمولي الموجه، وهذا النوع من التفكير يعمل على تنظيم وضبط التفكير بشكل عام وصاحبها يكون له نظرة شاملة، وشبهها "دي بونو" بلون السماء نظراً لشمول الذي يراه من ينظر إلى السماء وهو على سطح الأرض، وهذا هو التفكير الشمولي.

ومن أهم الأمور التي يتسم بها أصحاب القبعة الزرقاء ما يلي:

- كيفية ترتيب الأفكار.
- كيفية تنفيذ الأفكار.
- الاستفادة مما أشارت به القبعة الصفراء.
- الحرص على عدم الوقوع في محاذير القبعة السوداء.

(محمود طافش، ٢٠٠٤: ٤٤)

استخدامات إستراتيجية قبعات التفكير الست:

هناك إستخدامان أساسيان للقبعات الست وهما:

١- الإستخدام العرضي/ الفردي للقبعات: وهو يعني إستخدام هذه القبعات كل على حده أي إستخدام قبعة واحدة لمدة محدده لتبني نمط تفكير معين وذلك لأغراض كتابة تقريرا وتيسير أعمال إجتماع أو محادثة أو موقف محدد.

٢- الإستخدام النظامي / التتباعي المتسلسل للقبعات: وهنا تسخدم القبعات واحدة تلو الأخرى لبحث واستكشاف موضع معين أو الوصول لأهداف معينة وذلك عندما يكون التفكير غير موجه أو هناك أفكار متباينة أو مختلفة أو متقاربة، وليس من الضروري إستخدام كل القبعات في كل تسلسل.

(لمياء خيري، ٢٠١٨: ٢٨٧)

مما سبق تستخلص الباحثة أهمية إستخدام قبعات التفكير الست لأنها تؤدي إلى تنمية أنماط مختلفة من التفكير (الإبداعي – الناقد – حل المشكلات ..إلخ)، كما تتميز بمرونة التطبيق في المواقف المختلفة، حيث أن هذه الإستراتيجية لا تستلزم تطبيق قبعة بعينها أول التسلسل أو أخره، كما أنه لا يلزم إستخدام جميع القبعات في الموقف التعليمي الواحد، ولابد وأن تكون المعلمة على دراية بكيفية إستخدام كل قبعة ومعرفة الغرض منها، وأن تسير كل قبعة في خط متوازي مع بقية القبعات بطريقة منظمة مما يؤدي إلى تنظيم التفكير.

وإختارت الباحثة هذا التسلسل في إستخدام القبعات في البحث الحالي:

١- **القبعة البيضاء:** وذلك للبحث عن المعلومات والحقائق أولاً في المشكلة التي يتم عرضها.

٢- **القبعة الحمراء:** يتم التعبير عن العواطف والمشاعر والإتجاهات نحو المشكلة والحل المقترح.

٣- **القبعة الصفراء:** للبحث عن الإيجابيات والفوائد للحل المقترح في إحدى المشكلات.

٤- **القبعة السوداء:** للبحث عن السلبيات وأوجه النقد للحل المقترح للمشكلة.

٥- **القبعة الخضراء:** لإعطاء المقترحات والبدائل والأفكار المبتكرة التي تساعد على حل المشكلة.

٦- **القبعة الزرقاء:** للحكم على الأمور وتقسيمها وإختيار البديل الأفضل والمناسب لحل المشكلة.

إجراءات البحث:

قامت الباحثة بإتباع الإجراءا التالية:

١- الإطلاع على الأدبيات والمراجع والبحوث التي تناولت المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وقبعات التفكير الست.

٢- تصميم مقياس المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال والذي يهدف إلى التعرف على المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال ويتكون من (٧) أبعاد وتشتمل الأبعاد على (٤٥) عبارة كالتالي:

- مشكلات مرتبطة بالتعامل مع الأطفال ويتكون من (٧) عبارات.
- مشكلات مرتبطة بالتعامل مع إدارة الروضة ويتكون من (٧) عبارات.
- مشكلات مرتبطة بالتعامل مع أولياء الأمور ويتكون من (٦) عبارات.
- مشكلات مرتبطة بالتعامل مع زميلاتي في العمل ويتكون من (٦) عبارات.
- مشكلات مرتبطة بإمكانيات بيئة العمل المادية ويتكون من (٧) عبارات.
- مشكلات مرتبطة بالعائد المادي للمعلمة ويتكون من (٦) عبارات.
- مشكلات مرتبطة بالمكانة المجتمعية للمعلمات ويتكون من (٦) عبارات.

٣- تصميم برنامج مقترح بإستخدام قبعات التفكير الست لمواجهة المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

٤- عرض الأوات والبرنامج على الأساتذة المحكمين.

٥- إجراء التعديلات التي إقتراحها المحكمون على الأدوات.

٦- صياغة الأدوات في صورتها النهائية لتكون جاهزة للتطبيق.

٧- أخذ الموافقات الإدارية لإجراء البحث.

٨- إختيار بعض معلمات رياض الأطفال من إدراتي حلوان والمعصرة لتمثل عينة البحث.

٩- إجراء تجربة استطلاعية على (١٠) معلمات دون عينة البحث للتأكد من أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، وتحديد الزمن المناسب.

١٠- إجراء القياس القبلي لمقياس المشكلات المهنية لمعلمات رياض الطفال على عينة البحث (المجموعة التجريبية – المجموعة الضابطة).

١١- سيتم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية.

١٢- إجراء القياس البعدي لمقياس المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال على عينة البحث (المجموعة التجريبية – المجموعة الضابطة).

١٣- إجراء القياس التتبعي على المجموعة التجريبية.

١٤- إجراء المقارانات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلي والبعدي والتتبعي لعينة البحث لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح لمواجهة المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

١٥- عرض نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

١٦- تقديم المقترحات والتوصيات والبحوث المقترحة.

الأساليب الإحصائية:

سوف تستخدم الباحثة المعاملات الإحصائية التالية في معالجة البيانات:

- إختبار (كا^{٢}) لإيجاد التجانس.
- اختبار (ت) لإيجاد التكافؤ.
- التحليل العاملي لهوتلنج "Hotling" لحساب الصدق العاملي.
- طريقة الفا – كرونباخ لحساب معاملات الثبات.
- معادلة t– test لمجموعتين غير مرتبطين، لبحث دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من القياسين (القبلي، والبعدي) للمجموعة التجريبية.

التصور المقترح لمواجهة المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال:

في ضوء الإطاء النظري للبحث، وما تضمنته من مشكلات قد تواجه معلمات رياض الأطفال، تم وضع تصور مقترح يتضمن مجموعة من السبل والإجراءات التي تسهم في كيفية التغلب على هذه المشكلات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال، وتعبر هذه السبل والإجراءات عن مجموعة من الحلول التي يمكن تطبيقها وهي كالتالي:

- **السبل الإجرائية المقترحة:**

يتم اقتراح عدد من المقترحات التي يمكن أن تقدم حلولاً للمشكلات التي تعاني منها معلمات رياض الأطفال.

أولاً: الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال:

- عدم تكديس قاعات النشاط بالأطفال حتى تتوفر الفرصة لكل طفل للتعبير عن رأيه.
- تشرك المعلمات الأطفال في الحفلات والمناسبات السنوية لتحسين وتقوية العلاقة بينهم.

- يجب أن تكون المعلمة قدوة لأطفالها حتى يتم التعلم بالقدوة.
- توفير الوسائل التعليمية للمعلمة لكي يسهل التواصل بينها وبين الطفل.
- تخصيص وقت تقوم فيه المعلمات والأطفال بعمل بعض الوسائل التعليمية وذلك من أجل تقريب المسافة بينهم.

ثانياً: الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات الخاصة بالتعامل مع الإدارة:

- إعداد برامج تدريبية خاصة للمديرين والموجهات يتم خلالها توضيح طبيعة أدوار واختصاصات ومسئوليات كل منهما.
- يتم اختيار مديرات للروضات من المتخصصات وفقا للكفاءة والدورات التدريبية الحاصلات عليها.
- عقد اجتماعات دورية لمعلمات رياض الأطفال من قبل مديرات الروضات والموجهة الأولى والموجه العام لبحث مشكلاتهم، وتحفيزهم للعمل، وإشعارهم بالدور الذي يقومون به.
- الديمقراطية في التعامل مع المعلمات من قبل الإدارة، وأن تكون العلاقة إنسانية وليس رئيس ومرؤوس،وتوافر الثقة والاحترام المتبادل.
- التشجيع على العمل بروح الفريق الواحد وخلق روح التسامح والتعاون والانسجام والمشاركة في اتخاذ القرار، وتوفير الارتياح المهني للمعلمات.
- محاولة المديرة معرفة شخصية معلمات رياض الأطفال وسماع مشكلاتهم وتقبلها وتحسين ظروف العمل بما ينعكس إيجابيا على دافعيتهم وأدائهم في العمل.

ثالثاً: الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات المرتبطة بالتعامل مع أولياء الأمور:

- توجيه أولياء الأمور إلى توعية أطفالهم بأهمية المعلمة وتنفيذ أوامرها لأنها تكون في مصلحة أطفالهم.
- مشاركة أولياء الأمور في الحفلات التي تقام في الروضة مما يسهم في تحسين العلاقة بين المعلمات وأولياء الأمور.
- تحديد يوم شهريا يجتمع فيه أولياء الأمور مع المعلمات لإطلاعهم على ما حققه أطفالهم وتوجيههم لكيفية التعامل مع أطفالهم ومواجهة المشكلات التي يعانون منها.

رابعاً: الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات المرتبطة بالتعامل مع زميلاتهن:

- توزيع العمل منذ بداية العام الدراسي على المعلمات ليضمن عدم مجاملة معلمة دون الأخرى وتفادي وجود مشاحنات بين المعلمات.
- تشجيع المعلمات على القيام بالأعمال الجماعية مثل عمل الأنشطة ما يساعد في تدعيم العلاقات الطيبة بينهم.
- التزام المعلمات بأخلاقيات المهنة في التعامل مع الزميلات.

- تعاون المعلمات معا واهتمام المعلمات الأوائل ومشرفات الروضة ومعاونتهم على القيام بالأعمال المسندة إليهم وسيادة روح المحبة بينهم.
- إنشاء صنوق للزمالة داخل الروضة ويتم من خلاله وضع قيمة رمزية شهريا، ومساندة المعلمات لبعضهن عند مرور إحداهن ببعض الظروف التي تطلب المساعدة.

خامساً: الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات المرتبطة بضعف إمكانات بيئة العمل المادية:

- تجهيز المباني وبيئة التعلم بما يتناسب مع الأطفال.
- توفير الأثاث مخصص لاجتماع المعلمات.
- تخصيص جزء من ميزانية الروضة للصيانة بالإضافة إلى توفير الخامات المطلوبة.
- توفير غرفة مصارد التعلم في الروضة.
- جعل الروضة في الطابق الأرضي لتوفير الأمن والسلامة للأطفال.
- توفير فناء واسع وآمن بمبنى الروضة للأطفال لممارسة الأنشطة بحرية.
- توفير الأجهزة والألعاب الحركية التي تتناسب مع الأطفال في هذه المرحلة.

ساساً: الحلول المقترحة للتغلب على مشكلات العائد المادي:

- تحسين مرتبات معلمات رياض الأطفال بما يواكب متطلبات المعيشة.
- الاستفادة من خبرات بعض الدول وتجاربهم في الاستثمار في التعليم، بما يتيح توفير النفقات المالية الخاصة التي يمك ن من خلالها تحسين أوضاع المعلمين.
- مساواة معلمات رياض الأطفال بمعلمات المراحل الأخرى في الحوافز والمكافأت.
- منح المعلم بعض الامتيازات التي تمنح لغيره في المهن الأخرى، لتساهم في تخفيض نفقاته، مثل السماح له بتخفيض أجرة المواصلات العامة وصرف بدل انتقال للمعلم الذي مكان عمله يبعد عن سكنه.
- توفير بعض المخصصات المالية للمعلمين، لتساهم في إطلاعهم على وسائل المعرفة الحديثة، ومتابعة كل ما يستجد في مجال التخصص.

سابعاً: الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات الاجتماعية:

- الاهتمام بتشريع قانون يعيد للمعلم مكانته الاجتماعية التي تليق به.
- عمل وسائل الإعلام بجميع أنواعها المقروءة – المسموعة – المرئية في التأكيد على مكانة المعلم الاجتماعية بصفة عامة ومعلمة رياض الأطفال بصفة خاصة.
- محاسبة كل من يسيء إلى مهنة التعليم عامة ومهنة معلمة رياض الأطفال خاصة.
- توعية أولياء الأمور بأهمية دور معلمات رياض الأطفال، وعدم التقليل من دورهم، أو النظر إليهم نظرة دونية.

توصيات البحث:

في ضوء ما سبق توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بتحسين أوضاع معلمات رياض الأطفال.
- ضرورة تأكيد الإعلام على أهمية دور معلمات رياض الأطفال، وضرورة مساندة أفراد المجتمع لهن.
- وضع بعض التشريعات التي تضمن الوضع الاجتماعي اللائق لمعلمات رياض الأطفال.
- الاهتمام بالدورات التدريبية المستمرة لمعلمات رياض الأطفال لمواكبة كل ما هو جديد في رياض الأطفال، بالإضافة إلى دورات خاصة باللغة الإنجليزية، والتحول الرقمي.
- الاهتمام بتدريب مديرين المدارس لتوعيتهم بالدور الهام الذي تقوم به معلمات رياض الأطفال.
- فتح التعيينات لمعلمات رياض الأطفال لسد العجز.
- التوسع في إنشاء مباني الروضات لتقليل عدد الأطفال في القاعات.
- إجتماعات دورية لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية دور المعلمة.

البحوث المقترحة:

- برنامج تدريبي لأولياء الأمور لمواجهة المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.
- برنامج تدريبي لمديري المدارس لمواجهة المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.
- إستخدام إستراتيجيات حديثة في مواجهة المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

١- **ابتهاج محمود طلبه (٢٠٢١):** إدارة دور الحضانة ورياض الأطفال، دار طيبة للطباعة، الجيزة.

٢- **ابتهاج محمود طلبه (٢٠٢١):** إدارة العملية التعليمية لمرحلة رياض الأطفال، دار طيبة للطباعة، الجيزة.

٣- **إبراهيم بن أحمد مسلم الحارثي (٢٠٠٩):** تعليم التفكير، دار المقاصد للنشر والتوزيع، الروابط العالمية للنشر والتوزيع.

٤- **إلهام أحمد العمري (٢٠١٧):** تويظف المعلمة للحظات التعليمية الملائمة لتنمية المفاهيم الرياضية في رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتنمية، المجلد (٩)، العدد (٣٠).

٥- **إيناس سعيد الشنيحي (٢٠١٤):** فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات إدارة قاعة النشاط لدى المعلمة المساعدة، مجلة الطفولة، العدد (١٦)، يناير، كلية رياض الأطفال، جامعةالقاهرة.

٦- **السيد عبد القادر شريف (٢٠٠٥):** إدارة رياض الأطفال وتطبقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧- **أبو المجد أحمد عبد الرحيم فرغلي (٢٠٠٦):** معايير مقترحة لإعداد معلمة رياض الأطفال، مشروع تقويم المخرجات التعليمية بشعبة تربية الطفل،كلية التربية، جامعة سوهاج.

٨- **أمال رضا ملكاوي (٢٠١٨):** أثر إستخدام استراتيجية قبعات التفكير في تدريس العلوم لطلبات الصف الخامس الأساسي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهن، دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٥)، ٤١٧-٤٣٧.

٩- **أماني درويش رمضان (٢٠١٨):** برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية بعض مهارات التفكير، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة.

١٠- **جابر محمود طلبه (٢٠٠٢):** مستقبل تكوين معلم رياض الأطفال بكليات التربية في ضوء تحديات مهنة تربية الطفل.

١١- **خالد طه الأحمد (٢٠٠٥):** تكوين المعلمين من الإعدد إلى التدريب، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

١٢- **ذوقان عبيدات، وسهيلة أبو السميد (٢٠٠٧):** الدماغ والتعليم والتفكير، دار الفكر عمان، الأردن.

١٣- **سهيل أحمد عبيدات (٢٠٠٧):** إعداد المعلمين وتنميتهم، عالم الكتب الحديث، الأردن.

١٤- **سها أحمد أبو الحاج، ورياض عبد اللطيف الأزبده (٢٠١٦):** قبعات التفكير الست، مركز دي بونو لتعليم التفكير، عمان.

١٥- **سامية مصطفى برتاوي (٢٠١٧):** مشكلات الأنبية والمعلمات في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات " دراسة ميدانية" على عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق، ورقة بحثية مجلد (٣٩)، العدد (٤)، ص ص ١٣١-١٦١.

١٦- **سحر عبد الحكيم عرفات (٢٠١٧):** المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بالمعاهد الأزهرية، "دراسة ميدانية" ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم التربوية، جامعة القاهرة.

١٧- **شيماء محمد على شندي (٢٠١٣):** برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على استخدام قبعات التفكير الست، مجلة الطفولة، العدد (١٥)، سبتمبر، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٨- **شاهيناز محمود عبد الله (٢٠١٦):** فاعلية برنامج قائم على نظرية القبعات الست في تنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري وحل المشكلات لطفل الروضة، مجلة دراسات في التعليم العالي، العد (١٠)، جامعة أسيوط، ص ص ١١-٤٧.

١٩- **طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٥):** برنامج الكورت والقبعات الست، دار المجموعة العربية للتدريب والنشر،القاهرة.

٢٠- **لمياء محمد خيري (٢٠١٨):** التعلم النشط،دار يسطيرون للنشر والتوزيع، الجيزة.

٢١- **محمد وجيه الصاوي (٢٠٠٢):** دراسات في التعليم العالي المعاصر، مكتبة الفلاح، الإمارات العربية المتحدة.

٢٢- **محمود طافش (٢٠٠٤):** تعليم التفكير (مفهومه، أساليبه، مهارته)، جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٣- **منى محمد على جاد (٢٠٠٥):** معلمة رياض الأطفال، حورس للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٤- **مها إبراهيم البسيوني (٢٠٠٨):** كيف تكونين معلمة متميزة، عالم الكتب، القاهرة.

٢٥- **محمد حسن غانم (٢٠١١):** مقدمة في سيكولوجية التفكير، إيزاك للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٦- **محسن على عطيه (٢٠١٥):** التفكير (أنواعه، ومهاراته، واستراتيجيات تعليمه،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٢٧- **هدى محمود الناشف (٢٠٠٥):** قضايا معاصرة في تربية الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي.

٢٨- **هالة عبد الرحمن (٢٠٠٨):** دور معلمة رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.

ثانياً: المرجع الأجنبية:

29- **Devid sharab, Alinor Gonson (2009):** Enhancing staff and Educational development, Rout ledge flamer, London.

30- **Johnson (2006):** An inquiry of Middle School teacher stress and burnout with primitive analysis of the characteristics of teacher

most likely to experiences emotional exhaustion depersonalization and law personal Accomplissment which in Abstract International, A6611,3878.

31- **Kaya, M.** F. (2013): The effect of six thinking hats on students success in teaching subjects related to sustainable development in Geograaphy classes. International education studies, Vo. (13), No, (2), pp. 1134-1139.

32- **Kivunja .** C (2015)_: Using debono's six thinking Hats model to teach critical thinking and problem solving skills essential for success in th 21st century economy, scientific research publishing, Vol. (1), No. (6), pp. 380-420.

33- **Orsini, M.** (2004): The administrative support and professional development and changes in teaching nractices, Morgan state usniveristy.

34- **Pateerson, A (2006):** Six Thinking Hats and Numerays, Australian primary mathmtics class room, vol (11), No. (3), pp. 1-15.

35- **Zainab Mohamed Katea (2016):** Creative Thinking and its relation ship to solve the problems of professional skills kinder graten Journal of The college of Education for Women, Baghdad University, Vol (27), pp. 73-93.